

دوبيزل: نمو الطلب على السيارات الكهربائية والهجينة في الإمارات»



صرّحت مجموعة دوبيزل، بأن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في طرح السيارات الكهربائية والسيارات الهجينة في دولة الإمارات. وتظهر بيانات ملكية المركبات التي جمعتها منصة الإعلانات المبوبة التابعة للمجموعة «موقع دوبيزل» وجود زيادة مستمرة في عدد السيارات المستعملة منخفضة الانبعاثات، ما يشير إلى تحول واضح في تفضيلات المستخدمين وزيادة اهتمامهم بخيارات التنقل الأكثر استدامة، ويعكس كذلك وصول سوق السيارات الكهربائية والهجينة في دولة الإمارات إلى مرحلة أكثر نضجاً.

وأظهرت بيانات منصة إعلانات السيارات المبوبة التابعة لـ «دوبيزل» وجود ارتفاع بنسبة 28% في طرح السيارات الكهربائية خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2023، وذلك مقارنة بالشهور التسعة الأولى من عام 2022. وخلال الفترة نفسها، ارتفع طرح السيارات الهجينة بنسبة 142%، الأمر الذي يثبت تنامي الطلب على السيارات منخفضة الانبعاثات. في المقابل ارتفع طرح السيارات غير الكهربائية بنسبة 9% فقط خلال الفترة نفسها.

بالنظر إلى السيارات الكهربائية، ارتفع طرح سيارات تيسلا من نوع «موديل 3» بنسبة 9.2% في الشهور التسعة الأولى

من عام 2023 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، حيث يبدو أن تيسلا هي العلامة التجارية المفضلة بين المشتريين. حيث ارتفع طرح سيارات فولكس فاغن من ID.6 و ID.4 وحلت بعدها ويفارق بسيط سيارات فولكس فاغن من طراز بنسبة 97% خلال الفترة نفسها، لكنها تراجعت عن أعلى مستوى وصلت له في الربع الأخير من عام ID.6 طراز 2023، ويرجع السبب في ذلك على الأرجح إلى التدابير التي اعتمدتها دولة الإمارات في شهر مارس من العام الجاري لتنظيم استيراد المركبات الكهربائية من خلال الوكلاء والتجار غير المعتمدين.

• أسعار الوقود

ووفقاً لمجموعة دوبيزل، يمكن أن يُعزى النمو القوي في الطلب على المركبات منخفضة الانبعاثات بشكل مباشر لارتفاع أسعار الوقود، حيث يوجد ارتباط وثيق بين الطلب على هذا النوع من المركبات وبين أسعار الوقود. وعلاوة على ذلك، شهدت قدرة المستهلكين الشرائية للسيارات الكهربائية في دولة الإمارات تحسناً ملحوظاً وذلك مع انخفاض أسعار المركبات منخفضة الانبعاثات منذ أوائل عام 2022، مما جعلها في متناول الكثيرين من مختلف الفئات. كما انخفضت أسعار السيارات الكهربائية المستعملة أيضاً بعد أن تم تجاوز النقص في المعروض من السيارات الكهربائية منذ النصف الثاني من عام 2022.

• محطات شحن السيارات

وترى مجموعة دوبيزل أن توافر محطات شحن السيارات الكهربائية على نطاق واسع في دولة الإمارات قد دعم زخم الطلب القوي، حيث ارتفع عدد محطات شحن السيارات الكهربائية في دبي بأكثر من ثلاثة أضعاف مستواه منذ عام 2015، مع قيام المزيد من مطوري العقارات السكنية والتجارية بشمل محطات شحن السيارات الكهربائية في مشاريعهم العقارية. ومن المرجح أن يواصل الطلب على شراء السيارات الكهربائية النمو في ظل خطط دبي التي تستهدف زيادة عدد محطات شحن المركبات الكهربائية بنسبة 170% بحلول عام 2025.

• أهداف الاستدامة

وقال حيدر علي خان، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة دوبيزل» في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «يمكننا أن نتوقع زيادة أكبر في الطلب على المركبات الكهربائية في الأشهر والأعوام المقبلة وذلك في ظل توفر المركبات الكهربائية وانخفاض أسعارها لتصبح في متناول الكثيرين من مختلف الفئات. وسيسهم ذلك في تعزيز قدرة دولة الإمارات على تحقيق أهداف الاستدامة التي تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية. نحن في دوبيزل ملتزمون للغاية بمساعدة دولة الإمارات على تحقيق هذه الإنجازات وتقديم أفضل تجربة شاملة ممكنة لمستخدمينا عند قيامهم بشراء أو بيع «سياراتهم عبر الإنترنت».

وأضاف خان: «نرى أن آفاق نمو سوق السيارات الكهربائية إيجابية للغاية، وذلك بفضل أداء الاقتصاد الكلي القوي، بما في ذلك الارتفاع الكبير في أعداد تأشيرات الإقامة طويلة الأجل والنمو السكاني السريع وازدهار الناتج المحلي الإجمالي».